

## الهداية المعرفية ٣٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا بياكم  
الله جميعا وآآ هذا اللقاء الثالث من لقاءات الهداية المعرفية - 00:00:00

صحيح ضيفه صحيح هذه السلسلة كما قلت لكم قبل قليل هي من اهم المواد التي قدمتها لكم من في السنتين او الثلاث سنوات  
الماضية وهي بالنسبة حتى لمن يشاهد من شباب الجيل الصاعد خاصة هذه المادة تصلح لاعداد - 00:00:24

اربعة عشر خمسة عشر ستعشر تسع عشر ثمنا عشر هذا الحدود اللي اقل من ذلك قد يكون فيها بعض الصعوبة طيب  
الهداية المعرفية كان في اللقاء الاول تحدثت عن ان الهدف والغاية من المعرفة هي ايش - 00:00:41

الهداية الهداية وانه هذا يختلف عن فكرة كثير من التعليم الموجود في الحياة المعاصرة اليوم صح ولا لا يا عبد الرحمن كثير من  
التعليم الموجود اليوم هو يقيس مقدار الاستفادة بقدر ايش - 00:01:01

بقدر المعرفة فقط لا بقدر الاهتداء بها لا بقدر الاهتداء بها صح ولا يا ابراهيم فانت ما الذي يشهد لك انك استفدت شهادة شهادة  
جامعية مثلا تشهد انك انت اخذت هذا التخصص صح؟ طيب انت الان تنتقل من هذي من هذا الكرسي كرسي - 00:01:20

تعلم الى الى مقام التعليم والتماس مع الطلاب. جيد بالشهادة المعرفية بينما في في يعني خلنا نقول حقيقة ما جاء به الوحي الوحي  
يقول ان المعرفة وحدها ليست كافية وليست هي معيار التفضيل وحدها وانما بقدر الاهتداء بهذه المعرفة الصحيحة - 00:01:46

جيد؟ هذا هذا يعني كان في الدرس الاول وتكلمت فيه عن انه المعرفة الصحيحة ليست بالضرورة ان تنتج ايش؟ نتيجة واحدة  
بالنسبة لكل من يتلقى انا اتكلمت عن اشياء كثيرة وتكلمنا عن ايش يا عمر - 00:02:13

استعداد القلب صح؟ والارادة الداخلية والارادة الصادقة وما ادري ايش. ثم في اللقاء الماضي تكلمت عن انه الانسان حين يسير في  
صحراء ولو كان ذكيا صاحب خبرة اذا لم يكن هناك علامات تدلها على الطريق فانه لا يستطيع الاهتداء. هذه العلامات النجوم -

00:02:27

بوصلة آآ خارطة جوجل مابس اي شيء بحيث انه انت تقدر تنتقل من مكان الى مكان العقل يستدل بالادلة ليصل الى النتيجة صح؟  
صح فالعقل وحده لا يستقل بانشاء الطريق. وانما يستدل بمعالم الطريق على صوابيته - 00:02:47

وهذا فيه تشبيه وهو ان هذه النجوم او الخرائط او البوصلة هي اه نصوص الوحي القرآن والسنة هي العلامات التي تهدي من يريد ان  
يهتدي بها وقلنا ممكن يكون في علامات وممكن يكون في عقل يريد الاهتداء بس ايش فيه؟ النظر ضعيف فيحتاج ايش؟ نظارة

نظارة - 00:03:11

وهذي النظارة ادوات معرفية معينة يحتاجها الانسان تكلمت عن هذا كله في اللقاء السابق ما في داعي نعيده اليوم عندنا موضوع  
جديد متصل بهذا المعنى وهو معنى الهداية المعرفي والاهتداء بالوحي - 00:03:38

طيب ما هي المصادر المصادر مصدر شوف مصدر الذي يمكن ان ينتج معرفة صحيحة وواحد القرآن والسنة. تمام قرآن السنة الوحي  
تمام ايش في كمان؟ الكتب. طيب الاجماع تمام ها - 00:03:51

ما هي المصادر التي يمكن ان تنتج معرفة صحيحة ها يا هادي ها العقل تفكير يا سلام عليك. بالمقارنة. يا سلام يا سلام. سجل نقطة.  
اذا جبت نقطة ثانية راح تاخذ جائزة الليلة كتاب. زي ما اعطيت عمرها - 00:04:20

الماضي ايش اخذت اعمال القلوب ولا مفسدات القلوب؟ اعمال القلوب اعمال القلوب طيب كيف عندك كتب زائدة وبك توزعها؟

طيب الان قلنا في مصدر من مصادر المعرفة الصحيحة العقل تمام ايش في مصدر اخر يمكن ان يوصلنا الى معرفة صحيحة؟ الحس  
00:04:45 -

الحس يا سلام عليك. جميل وايضا في الايش؟ الخبر. الخبر. الله يجزيه خير استاذ علي اعطاكم ها؟ صح؟ وين استاذ علي؟ طيب  
الحس والعقل والخبر صح؟ طيب في البداية انتوا قلتوا القرآن والسنة هذي تدخل تحت ايش؟ الخبر تحت الخبر تمام تمام احنا في  
المقدمة يعني - 00:05:07

تمام. طيب الان هذا الان مصدر طيب ارجعوا للدرس الاول في سلسلة الهداية المعرفية اعطوني القواعد في وحدة من  
القواعد تبدأ بكلمة المصدر ابغى القاعدة. المصادر الصحيحة ممكن دائما نفس النتيجة - 00:05:31  
المصدر قاعدة تبدأ بكلمة المصدر او المصادر. ها ايش القواعد الاولى اه انا ما اعرفش سبب الهداية. تمام. كيف هات للانسان؟ تمام. لأ  
هل ايدنا نتيجة ضرورة تمام؟ تمام اللي بعدها؟ هل يمكن ان تكون المعرض - 00:05:55

خطأ سبب للضلال. طيب. ما ذكرنا قاعدة انه المصدر المعرفي الصحيح ليس بالضرورة ان ينتج هداية او ابتداءا صحيحا جنباه  
بالعكس صح قلنا المصدر المعرفي الصحيح هل يمكن ان ينتج مع اه - 00:06:18

نتيجة خاطئة؟ صح؟ طيب. انت ما فهمت طيب يا شباب. شباب ركزوا معايا الان ركزوا معايا شباب ام لسا ما حنكتب القاعدة بس  
افهموا الفكرة. الان يا شباب انت انت الانسان في هذي الحياة تسير - 00:06:37

وانت تحتاج الى مصادر تستقي منها المعرفة. هذي المصادر بطبيعة الحال على مر تاريخ البشرية في مصادر صحيحة وفي مصادر  
خاطئة في مصادر كانت البشرية تستقي منها وهي المصادر صحيحة - 00:06:53

جيد وفي مصادر تستقي منها اناس من من البشر وهي مصادر غير صحيحة طيب الذي يستقي من مصدر غير صحيح بطبيعة الحال  
سيصل الى نتيجة. خاطئة غير صحيحة. الذي يستقي من مصدر صحيح - 00:07:09

ممكن اياسين يسر يمكن ان يصل الى نتيجة صحيحة ويمكن ان يصل الى نتيجة خاطئة. مهم. فاذا وصل الى نتيجة صحيحة ليس  
فقط لان صحيح وانما لان هناك ارادة صادقة. صح؟ ارادة صادقة للاستجابة للمصدر - 00:07:26

المعرفي جيد وبطبيعة الحال الهداية الربانية طيب احنا الان لما نتكلم عن المصادر نبي ندخل في بعض القضايا المهمة جدا حتى  
نضبط قضية مصادر المعرفة. انت اليوم يا سعد كم كم شبكة من شبكات التواصل عندك فيها حساب - 00:07:46

عاليوتيوب. طيب مين عنده حساب في الفيس تمام مين مين من اللي عنده حساب في الفيس عنده حساب كمان في انستقرام تمام  
انستقرام. طيب مين عنده كمان حساب في تويتر؟ تمام. تمام. سناب شات. ممتاز - 00:08:04

كم مصدر اجيبها بصيغة سهلة. كم حساب في مجموع هذه الشبكات تتابع مئات صح مئات. طيب يمكن انتوا ما تختلفوا كثير بس  
واحد ممكن بس مركز عاليوتيوب او شيء. تمام؟ لما تنظروا في اصحابكم نفس الشي - 00:08:25

هذي مصادر صح؟ مصادر تدخل عليك معرفة كل يوم. كل يوم هذا لاحظ انت غير المدرسة وغير المدرسين غير غير غير انت تحتاج  
انك تضبط المعرفة الداخلة عليك حتى ما يتلخبط راسك. تربطه من اين وحتى حيحي حيحي كيف من اية ناحية؟ من نواحي كثير -

00:08:45

طيب واحدة من اهم النواحي في الضبط يا عمر هي ان نعرف المصادر الصحيحة للمعرفة ان نعرف المصادر الصحيحة للمعرفة. تمام  
يا سليمان؟ رضوان وسليمان تمام. طيب الان الخبر مصدر للمعرفة - 00:09:05

ايش يدخل في الخبر يا معاذ الخبر مش شايف كيف؟ ها يا معاذ؟ لا لا لا تقلد كذا انت فكر. الان انت الان ما عندك معرفة في باب ما  
هل يمكن ان - 00:09:26

تصبح عندك معرفة بسبب خبر احد انا انا اسألك هل يمكن ان يحصل عندك معرفة بسبب خبر احد؟ ها؟ يعني مثلا انت ما كنت تعرف  
انه في مباني في ذيك الجهة من الحي - 00:09:40

فجاء واحد وتعرف انه صادق واخبرك قال لك انا مقال مسؤول بنينا مجمع هناك. الان هذي معرفة ولا مو معرفة؟ معرفة. معرفة.

كيف استفدتها شفت انت شفت المباني؟ الخبائث من الخبر؟ واضح؟ سمعتني. صار الخبر مصدر للمعرفة صح؟ ممتاز. طيب. طيب -

[00:09:55](#)

الان الخبر مصدر للمعرفة. السؤال هل كل خبر يا سليمان يصلح ان يكون مصدرا للمعرفة؟ لا. يعني هل يوجد في المخبرين من هو

صادق ومن هو كاذب؟ يوجد نعم. ممتاز - [00:10:16](#)

اذا لا بد لكي يكون الخبر مصدرا للمعرفة ان يكون المخبر. صادقا يا سلام. طيب سؤال القوي شوية سؤال كذا وزنه خمس مئة كيلو مو

مرة كبير ولا مرة صغير اذا كان - [00:10:35](#)

المخبر صادقا هل يمكن ان يكون الخبر خاطئا؟ نعم. شوفوا ترى مو عشان قدمت لكم مقدمة زي كذا تقول ممكن ممكن ممكن تغلطوا

انتوا حبيبي ترى في مقالب وشغلان يعني انتبهوا - [00:10:55](#)

انا ما اقول لكم صح ولا خطأ انتوا ركزوا الان احنا قلنا هل يمكن ان يكون في الاخبار ما هو صحيح وخاطي؟ قلتوا ايش؟ نعم بطبيعة

الحال في مخبر صادق في مخبر كاذب كاذب. دعونا من المخبر الكاذب - [00:11:13](#)

شخص يخبر وهو صادق يعني هو شخص صادق. هل يمكن ان يخبر بخبر لا يكون صحيحا؟ نعم ممكن؟ كيف يا همام؟ اذا كان

مستحيل يا سلام! طب بس دقيقة هذي الاستاذ علي ممتاز - [00:11:25](#)

كويس المراجعة والمذاكرة كويسة يا سلام طيب اذا لابد ان يكون الخبر ايش؟ يعني غير مستحيل يعني غير مستحيل يعني ايش؟

يعني معقول لا في كلمة في كلمة كذا. صح ممكنة. ممكنة - [00:11:45](#)

اه لابد ان يكون الخبر؟ ممكنا. ممكنا. تعرفوا احيانا انسان تجي معاه في الجواب يعني. تمام؟ مو يعني انه ايش؟ كل واحد يجاوب

كذا معناه انه هو فنان يعني تمام؟ خاصة اذا كان محمد يعني قد يكون يعني الله اعلم. طيب اذا لكي - [00:12:05](#)

الخبر مصدرا صحيحا للمعرفة لابد ان يكون المخبر صادقا خبر ممكن طب هل في شرط كمان ولا لا هذا يمكن ما ايش؟ ما يعرف بس

لازم. خلاص خلاص صادقا. متقنا صادق - [00:12:25](#)

متقن كلش صادق خلينا ندخل فيها جملة تنهى. يعني ثقة ثقة بصراحة مهندسين يشمل العدالة والضبط ها هذا ها عبد الرحمن

معروف عن بعض الناس يعني بعض الناس جيد لا بس لا مو - [00:12:45](#)

مم ماشي ماشي شيخ ها؟ والوسيلة صحيحة لا خليني اقول لكم ايش الفكرة في في شرط ثالث وهو الا يعارض هذا الخبر ما هو

اصح منه؟ اعطيتهم اياها هذي السنة هذي؟ طيب ان لا يعارض ما هو اصح منه يعني واحد جا قال - [00:13:12](#)

هذي الساعة قيمتها مثلا خمس مئة ريال تمام جا واحد قال لك هذي الساعة هذي شايفها نفسها قيمتها مئة ريال هذا صادق

وهذا صادق اذا انت اخذت بمدلولي الخبر - [00:13:38](#)

راح يصير تناقض. تناقض صح؟ اه. صح ولا لا يا ريان؟ طبعا. يعني هي واحد قال لك هذي بخمس مئة. واحد قال لك بمئة. طيب. اذا

صدقت بالاثنتين ايش حيصير؟ تناقض تناقض يعني ايش؟ ما يصير صح؟ صح. فايش تاخذ؟ شوف لاحظ تاخذ الاصح من بين

الصحيح ولا من بين - [00:14:00](#)

الخاطي والصحيح من بين من اصله الصحة يعني الصحيح اساسا صح؟ يا سلام بدينا نرفع شوية المستوى تمام؟ متحمسة سليمان

طبعا بدينا نرفع شوية المستوى. ها اذا لكي يكون الخبر يفيد - [00:14:20](#)

معرفيا افادة صحيحة لابد ان يكون المخبر صادقا. الخبر والخبر ممكنا. ولا يعارض ما اصح منه. وان لا تعارض ما هو اصح. منه. منه.

طيب باقي شي اخير اللي هو لابد ان يكون هناك اتصال بين المخبر وبين - [00:14:38](#)

الخبر اذا واحد مثلا في مكان ثاني كيف ممكن يقول لك انه بني مجمع ايوه لازم يكون المخبر له اتصال بالخبر من الذي اخبر عنه؟

هذا الاتصال لازم يكون بالحس لا مو لازم يكون بالحس ممكن يكون بايش؟ ممكن يكون بخبر ثاني ممكن - [00:15:01](#)

خبر ثاني يعني يعني اخبرني عمر ان محمدا اخبره ان ابراهيم قال المبدأ السند يا سلام عليك الان انا استفدت معرفة ممن من عمر من

عمر بطريق الحس ولا الخبر ولا ايش؟ الخبر صح؟ صح انا تلقيتة بحسي ولكن المصدر الاساسي خبر. طيب هو - [00:15:26](#)

كيف تماس مع تلك المعرفة عن طريق الحس ولا عن طريق الخبر؟ عن طريق الخبر. خبر. وايضا. خبر. هو تلقاه بالحس؟ نعم. ولكن المصدر المعرفي نفسه ناتج من وين؟ من خبر. يا سلام. صار عندنا كم شرط الان؟ اه اربعة. اربعة شروط. اربعة شروط. طيب -

00:15:51

الان الاسلام الدين هذا الذي نؤمن به الذي نؤمن به انت الان توكم كنتوا الحمد لله في مجلس تدبر تقرأون القرآن وانتم تؤمنون ان الله واحد وتؤمنون باركان الاسلام وتؤمنون وتؤمنون صح حذيفة - 00:16:11

طيب هذا الدين على ماذا بني في اساسه يعني ما المصادر المعرفية التي نحتاجها لنثبت بها ان هذا الدين صحيح؟ لا الدين اللي هو القرآن والسنة اول شيء اسألنا سند سند طيب بس دقيقة دقيقة طيب خلني خلني اوضح الصورة خلني اوضح الصورة الان القرآن في اساسه - 00:16:32

في اساسه هو خبر او ليس خبرا كيف خبر يعني ايش خبر؟ نسمعه من لا لا لا خبر اه اه نقلناه عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم اتاه هذا القرآن عن طريق جبريل عن طريق جبريل عليه السلام يعني كيف - 00:17:04

تلقى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وعرف ما فيه عن طريق الخبرين. الخبر. خبر. تمام؟ الخبر من جبريل عن عن الله سبحانه. عن رب العالمين الذي خلقنا. هو حس. دقيق عن رب العالمين الذي خلقنا. اصبر يا عز - 00:17:24

الان خبر من رب العالمين سبحانه وتعالى اخبر به جبريل وجبريل عليه السلام اخبر بهذا الخبر سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا الخبر الصحابة - 00:17:41

ولذلك تجدون في بعض الآثار ها ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتييني خبر السماء سماه ايش؟ خبر السماء. خبرا. يأتييني خبر السماء. تمام؟ طيب انتبهوا للنقطة الخطيرة جدا الموجودة في عالمنا اليوم يا شباب - 00:17:58

في العالم الغربي ها يا ابراهيم في العالم الغربي كانت نهضتهم المؤخرة نهضة مادية وهذي النهضة المادية انغلخوا فيها على مصدر واحد من مصادر المعرفة اللي هو ايش؟ الحس. تمام - 00:18:18

كثير منهم لا يؤمن الا بالحسد. بالحس. يعني تقول له تقول له مثلا تقول له الله خالق السماوات في الارض. يقول لك اعطيني شيء محسوس اضعه في المختبر اقيسه اضع له ابعاد مدري ايش كذا عشان - 00:18:35

اصدق انه هذي المعرفة تمام فانت تيجي تقول له خبر تيجي تقول له عقل يقول لك انا لا اؤمن الا بما هو؟ الحس. محسوس. تمام؟ الذي يغلق باب الخبر وباب العقل ولا يؤمن الا بالحس - 00:18:53

يغلق على نفسه باب الايمان يغلق على نفسه باب الايمان. طيب هل تدرون يا شباب انه ما في احد في العالم الا لازم يؤمن بالخبر حتى لو قال انا ما اؤمن الا بالحس؟ صح؟ تخيل لو الغينا الخبر من حياة الناس - 00:19:10

كيف تعرف ان فلان مات؟ اصبر اصبر اصبر انا بروح اشوف جنازته لا طب ما شفت ايش اللي في الكرت؟ لازم افتح التابوت اذا كان عنده ولا عشان اتأكد لا ايه ماشي ما راح اذا اذا بيمشي على هذا النظام لن يصدق بان اي احد في الدنيا مات - 00:19:28

الا اذا رآه ميتا. شيخ حريق فرجيني الصورة اعطيه ايوه طيب فلان جاله ولد ما اصدق ما اتأكد من الذي ان ايه ولا شي تمام؟ لانه لمن يقول لك هذا ابوه او هذا امه هو عبارة عن ايش - 00:19:48

خبر. خبر! طيب مين قال ان هذا؟ خبر صح؟ خبر. طيب لما تيجي تتكلم عن اي شي في التاريخ اي شي في التاريخ تمام سواء من الفاتحين والابطال والفلاسفة والمنظرين والعلماء وحققين المكتشفات ما تقدر تعرف ولا تؤمن باي شيء من اشياء - 00:20:10

بهم الا اذا امنت بايش؟ الخبر صح؟ فاذا ما امنت بالخبر ما في ولا شي من الماضي. من كلها مرويات. اذا انكار الخبر وعبارة عن سفسطة عن انكار لما هو ضروري لما هو معلوم لما لا يمكن ان تنشأ المعارف الا به وعليه - 00:20:31

تمام لسه ما وصلت للنتيجة لسه ما وصلت للنتيجة والشأن كل الشأن هو في ان نتأكد من صحة الخبر جيد فاذا ثبت لنا ان المخبر صادق وانه وان اسناده الى الخبر صحيح. وان الخبر ممكن وانه لا يعارض ما هو ارجح منه فلا يجوز لك ان تردده - 00:20:52

الخبر وردك للخبر هو رد لمقتضى معرفي مهم في حياة البشرية. ها رد كان ما تؤمن فيه ما تقدر تؤمن خلاص هذا خبر كامل مستوي

في الاركان طيب ونحن نؤمن بس باقي سؤال كيف تعرف صدق المخبر - [00:21:20](#)

اه اللي حكي لي اياها قديما طلعت صادقة طيب جميل طيب جميل. طيب خليني اسألكم سؤال هل يمكن ان نعرف الصادق من الكاذب من المخبرين؟ نعم. يمكن. نعم. يمكن صح؟ نعم. خلاص هذا يكفي. ما دام انه يمكن معرفة - [00:21:45](#)  
من الكاذب وما دام ان الخبر مصدر صحيح من مصادر المعرفة اذا ايماننا بالقرآن والسنة بتأكدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق هو ايمان بطريقة صحيحة تامة الصحة تامة الصحة - [00:22:16](#)

ايوة لما تيجي لصدق المخبر وتنظر للنبي صلى الله عليه وسلم تحتاج الى محاضرات ومحاضرات ومحاضرات حتى تستوفي الادلة التي تستدل بها على وصدق النبي صلى الله عليه وسلم لانها كثيرة جدا - [00:22:36](#)  
ساذكر لكم بعض الامور بس حينما اذكر لكم لا تستغرقوا في هذه الامثلة اربطوها بالموضوع العام اللي اكلمكم عنه تمام. طيب في كلمة جميلة يمكن قلت لكم اياها سابقا بس هذي الكلمة يعني - [00:22:57](#)  
مطربة من العيار الثقيل يا حذيفة تمام خلاص خلاص ركز معايا طيب هذي مطربة من العيار الثقيل في هذا الموضوع اللي اكلمكم عنه وقالها ابن ابي العز الحنفي وقبل ذلك قالها ابن تيمية رحمه الله بصياغة اخرى - [00:23:11](#)  
يقول ابن ابي العز الحنفي رحمه الله النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين ولا يلتبس هذا الا على اجهل الجاهلين ايش رأيكم في الكلمة فهمتوا ولا ما فهمتوا؟ طيب طيب الان لمن يجيك واحد يقول لك انا خطي جميل - [00:23:30](#)  
هذا الادعاء كبير ولا صغير؟ كبير كبير صغير خطه جميل العصاية ماشي خطر بالنسبة لك كبير طيب تمام طيب لمن يجي واحد يقول انا معايا سبع شهادات دكتورة. ادعاء كبير. كبير صح؟ اول ما يقول كذا انت حتسويه حتمسكه مسح فوق تحت صح؟ حتتقد تشوف تقول - [00:23:58](#)

يعني اذا عمره ثمانية وعشرين سنة فهذا من البداية طيب اول شي حتشوف العمر تمام؟ عشان تعرف انه من متى هو اخذ هذي؟ حتشوف يعني مبين عليه مو مبين عليه - [00:24:22](#)  
يتكلم حتبداً تنتبه صح؟ صح ولا لا؟ طيب لما يجي يقول لك فوقها كمان ومعاي اه ستة احزمة سودا لست قتالية حترجع مترين تشوف شكله تمام دقيقة وهو يعني جسمه مليون - [00:24:32](#)  
وعمره ما هو كبير يعني ما تقول انه اخذها ايام الحرب العالمية الاولى لا يعني تو كلما كبرت الدعوة ايش صدقا مخبرا وكذا. بان صدق المخبر او كذبه. طيب هذي الدعاوى كلها ليست بشيء امام دعوة ايش - [00:24:52](#)  
النبوة فالنبوة لا يمكن ان يدعيها الا احد امرين يا انه هو نبي صادق يا انه مو كذاب عادي يا انه ايش؟ اكذب كذاب ولا يلتبس اكذب الكاذبين باصدق الصادقين الا على اجهل الجاهلين - [00:25:13](#)  
فهمتوا الفكرة؟ ها؟ فهمتوا الفكرة سعد؟ شيء عظيم صح؟ تمام. طيب. شيخ ممكن تعيد؟ النبي صلى الله عليه لما تنظر في حياته وتنظر في شواهد صدقه ستعرف انه اصدق الصادقين - [00:25:33](#)  
عليه الصلاة والسلام. اصدق الصادقين وشواهد هذا كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ القرآن كاملا حتى الايات التي فيها عتاب شديد عليه. كما قالت عائشة لو كان النبي - [00:25:48](#)  
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية وذكرت اية سورة الاحزاب وتخشى الناس والله احق من تخشى ان تخشاه الى اخره تمام عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لولا كتاب من الله سبق الى اخره - [00:26:05](#)

ايات فيها عتاب من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم تعرف بها انه عبد مأمور عليه الصلاة والسلام هذا من شواهد ايش؟ النبوة. من شواهد صدقه عليه الصلاة والسلام. من الشواهد ايضا ما يسميه العلماء او بعض العلماء التجرد الاصلاحي - [00:26:24](#)  
يعني انه جرد نيته لله لا يريد مكاسب تدل على صدقه وصحته. فمثلا مثلا لما كسفت الشمس في سنة من السنوات في اليوم الذي مات فيه من؟ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:41](#)



قال الناس من عند انفسهم كسفت الشمس لموت ابراهيم وذلك انهم كانوا يا زياد يعتقدون سابقا ان الشمس انما تكسف لموت عظيم وهذا ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم - [00:27:01](#)

فلان النبي صادق وهو نبي من عند الله قام فخطب في الناس فقال لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته جيد هذا من علامات صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

ومن علامات صدق النبي صلى الله عليه وسلم المعجزات التي اتي بها. شق القمر ومن اهمها معجزة القرآن بل هي المعجزة الكبرى وساتكلم ان شاء الله عن هذه في مقام اخر. ومن شواهد صدقه صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

انه كان بعمله مصدقا لقوله ولما دعا اليه بطريقة يعجز عنها الانسان الكاذب يعجز عنها الانسان الكاذب وهذا له شواهد كثيرة وامثلة كثيرة. ومن شواهد صدقه صلى الله عليه وسلم ثقته التامة بربه في اشد المواطن خوفا - [00:27:54](#)

ولو كان كاذبا لجبن في تلك المواطن ومن ذلك انه حين احاط المشركون بالغار وقال ابو بكر يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى موضع قدميه لرأنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مطمئن واثق بربه ليس له مدد - [00:28:17](#)

من اي ادعاء الا من ايمانه بربه قال ما ظنك باثنين؟ الله ثالثا. لا تحزن ان الله معنا. ان الله معنا. من يقول هذا الكلام الا الصادق الذي يؤمن بما - [00:28:36](#)

جاء به من معية الله وتوفيقه ونصره وو الى اخره. الى اخر ذلك من الامور التي لا تنتهي. من شواهد صدقه صلى الله عليه وسلم فانت ثبت لديك ان هذا النبي الكريم صادق - [00:28:50](#)

وثبت لديك ان هذا الكتاب الكريم بلغه هذا النبي الصادق عليه الصلاة والسلام. وقال لك النبي ان هذا ليس كلامي ولا مقالي وكم اجاد الشيخ محمد دراز رحمه الله حين قال اول شيء كذا البداية ها البداية اللي نستدل بها على صدق النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:29:10](#)

ولم ينسب القرآن لنفسه يقول الناس الان يسرقون اعمال ادبية وكتب وينسبونها الى انفسهم وهي متدنية المستوى. عشان يتكاثروا. يأتي هذا القرآن الذي عجز العرب عن معارضته ولم يستطع ان احد ان يأتي بمثله. واذهل الناس وكلهم وقفوا امامه عاجزين ثم يأتي الشخص الذي جاء به - [00:29:33](#)

بلغه فيقول لك لم اتي به وليس كلامي ولا لي فيه فضل الا ان ابلغه. ولا لي فيه مكسب واذا قلت انه كلامي تكفر ولا تكون مؤمنا وانما انا مبلغ فقط. شوف كيف شوف العظمة ها هذا كله من شواهد صدقه. شوف الشواهد ما تنتهي - [00:29:56](#)

ما تنتهي كل هذا يدلك على انك تؤمن بشيء عظيم وان هذا النبي مخبر صادق عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك لان النبي يخبر عن من عن الله سبحانه وتعالى فبطبيعة الحال سيأتي لك باخبار غير الاخبار التي لا التي يستطيع البشر ايش - [00:30:20](#)

الاتيان بها ولا يستطيعون تجاوزها. يعني لو جاء لك شخص الان تمام؟ فقال لك آآ يوجد آآ في خارج كل النطاق الذي وصل اليه اهل الفضاء والحسابات الفلكية كله. يوجد كوكب اه اصفر مساحته كذا مدري ايش لا - [00:30:46](#)

اخرين هنا انت تقول له معليش مكيف لك تجيب. الحسابات ما وصلت هناك ولا عندك ادوات معينة والعلم اصلا ما وصل للعلم الطبيعي ما وصل لهذه النتيجة. وبالتالي وانت بشر زيك زي - [00:31:12](#)

ما عندك اذن خارقة تسمع تتصل هناك ولا عيون تصل هنا انتهى كلامك باطل ايوه لكن النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن من؟ عن من؟ عن الذي خلق السماوات والارض. فحين يأتي بخبر - [00:31:23](#)

لا يستطيعه البشر فما نقول اوه والله ما يدخل العقل لا لا مو ما يدخل العقل يا حبيبي هذا اتي به ممن خلق العقل ممن خلق العقل وهو الله سبحانه وتعالى - [00:31:40](#)

واضح يا محمد؟ واضح؟ واضح يا شباب ولا مو واضح؟ اتي به ممن خلق العقل تمام شوفوا شقق الملاحظة احيانا يلبسوا الملحدين. ايش يقول لك؟ هذا ترى صارت حديثا واحد من اكبر الملحدين كان يناقش واحد مسلم يقول له عشان يبي يهزأه قدام الجمهور. يقول له - [00:31:54](#)

تؤمن انه شسمه؟ بالله انت تؤمن الان انه انه في رجل قبل الف واربع مئة سنة ركب خيل واجنحة وطار في السماء قصده رحلة المعراج. مم. مم تعرف ايش نقول له - [00:32:11](#)

قوله دقيقة دقيقة شو بتسوي الفلسفة انا اؤمن ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يصعد الى السماء وحده لا يستطيع القدرات البشرية ما يستطيع ولا اؤمن انه هو الذي استطاع ان يخرق هذا لا لا ما يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#) النبي صلى الله عليه وسلم بشر مثلنا لكن انا ثبت عندي بيقين انه رسول من رب العالمين. فاذا اراد رب العالمين ان يصعد به الى السماء فهو الذي خلق السماء والارض - [00:32:43](#)

وبالشرا والقوانين الفيزيائية كل شىء وبالتالي اذا اردت ان تحصل القضية في رجل صعد في تلك المرحلة لا لا انا ما اؤمن انه رجل من عنده كذا استطاع انه يصعد منها لا لا ما اؤمن بهذا - [00:32:54](#)

لكن اؤمن ان النبي صلى الله عليه وسلم بقدره الله الذي ارسله صعد به الله هو الذي صعد به الى السماء هل تؤمن ان رجلا في مرحلة ضرب البحر فانشق بهذا لا انا ما اؤمن ان رجلا يستطيع ان يشق البحر - [00:33:10](#)

هكذا لا لكن اؤمن ان الله الذي ارسل ذلك الرجل والذي ثبت عندي انه رسول من عند الله هو الذي شق البحر له وهو الذي امره ببذل السبب بضرب العصا - [00:33:29](#)

فالذي شق البحر ليس موسى عليه السلام وانما الله والذي اصعد محمدا عليه الصلاة والسلام الى السماء ليس قوته ولا قدرته وانما رب العالمين ورب العالمين. ولذلك شوفوا شوفوا اختصار كل الدرس كل الدرس ها لمن جاء المشركون الى ابي بكر الصديق فقالوا له هل تصدق - [00:33:42](#)

ان محمدا صعد الى السماء قال ان كان قاله فقد صدق. نقطة ان كان ان كان قاله هذي في الشروط اللي هو ايش وصل والتثبت مدري ايش انه مستند الى خبر صحيح. ان كان قاله فقد صدق - [00:34:06](#)

قد صدق انتهى هذا ليس باعجب من ايماننا بان الوحي ينزل عليه دائما الوحي ينزل عليه من السماء ها ليس هذا باعجب من ذاك. اليس كذلك عبود طيب ايش خلاصة هذا الكلام؟ - [00:34:23](#)

ايش خلاصة كل هذا الكلام تتوقعوا ها اصدق طيب نتأكد من من خبر من الساعة تمام صدق النبوة ها؟ لا نتأثر باي كلام يجينا من اي شخص بانه كيف تصدق لهذي الاشياء؟ قل له انا عندي - [00:34:47](#)

قواعد انت تؤمن فيها وانا مؤمن فيها وقواعد عقلية انه هذه الفرصة. جميل. شوفوا يا شباب الدرس هو عن المصادر الايش؟ الصحيحة للمعرفة صح؟ وقلنا في خبر وفي حس وفي عقل - [00:35:15](#)

الخبر وانه يشترط فيه اربعة شروط صح؟ صدق المخبر وكذا وكذا. وقلنا لمعرفة صدق المخبر هناك قرائن وو الى اخره بعدين تكلمنا عن ان الوحي هو عبارة عن خبر فنطبق عليه نفس الشروط حقت الخبر فاذا ثبتت لنا على الوحي - [00:35:32](#)

ثبت ثبت لنا انه صدق ولانه ثبت لنا ذلك فنحن نؤمن بصحة هذا المصدر المعرفي ايماننا وثيقا جازما لا ريب فيه ولا شك. فنؤمن بان هذا القرآن كلام الله تكلم الله به سبحانه انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم بلغه نبيه للمسلمين - [00:35:51](#)

وكتبوه وبلغوه لنا بطريقتين. بطريق الكتابة وتداول المصاحف وبطريق النقل الشفهي عبر التواتر النقل المتواتر. فنحن اليوم حين نقرأ هذا الكتاب العزيز فنحن نعرف من اين اتى وما طريقه وما مستنده؟ واين مجاله؟ كل ما ذكرت من هذه القواعد - [00:36:20](#)

فتشعر بالطمأنينة والايامن الاستقامة المعرفية وتعرف على ماذا تبني دينك جيد وان شاء الله في اللقاء القادم ساعدكم عن العقل وعن علاقة العقل بالخبر وعن لو جاءنا شىء في العقل نظن انه يتعارض مع شىء من الوحي - [00:36:47](#)

كيف نفعل؟ هذا ان شاء الله سيكون في اللقاء القادم انه على وصل اللهم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:12](#)